

غريب الحديث لابن قتيبة

يَمْرُثُونَ : أي : يَعْضُّونَ يقال : مَرَّتِ الصَّبِيَّةُ إِذَا عَضَّ يَدُ رُدْرِهِ وَهُوَ أُصُولُ
أَسْنَانِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : " مِنْ الرِّجْزِ " ... كَمَا تَمْنَى مَارِثٌ فِي مَفْطِمٍ
وَالْمَارِثُ : الصَّبِيُّ وَقَالَ آخَرُ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... السَّيْنُ مِنْ جَلَاْفَرِيزٍ عَوَزَمَ
خَلَقَ ... وَالْحِلَامُ حِلَامٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ
يقال : وَدَعَهُ وَوَدَعَهُ جَمِيعاً . وَالْجَلَاْفَرِيزُ : الْمُسْنَدَةُ وَكَذَلِكَ بِالْعَوَزَمِ وَيُقَالُ
أَيْضاً : مَرَّثَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ إِذَا هُوَ فَرَكَهُ فِيهِ . وَمَاتَ الدَّوَاءُ يَمُوتُهُ
وَدَافَهُ إِذَا خَلَطَهُ بِالْمَاءِ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ أَنََّّهُ كَانَ أَعْفَثَ .
حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ : ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ زَادَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي الزَّيْنَادِ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : كَانَ الزَّبِيرُ طَوِيلًا أَرْزَقَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ رَبَّمَا أَخَذْتُ وَأَنَا غَلَامٌ
بِشَعَرٍ كَثِيفٍ حَتَّى أَقُومَ تَخُطُّ رِجْلَاهُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ نَفَجَ الْحَقِيبَةَ